

ومنها ان يتاقي بذو الخير ويتسلى باولي العبر ويعلم اسم الاكابر  
 حداد والاسرعون بده فيسجد من سلق الاسنى وحسن العزما  
 يخفف شجرة ويقل هلعه **وقال عمر بن الخطاب** رضي الله عنه الصفا  
 يدوي العبر تتسبح قلوبكم وعلى مثل ذلك كانت مرافق الشعرا حتى  
**قال الجعري**  
 فلا يجيب للاسدان ظفرت بها كلاب الاعادي من نصيح واعجم  
 فخرية وحسوسقت حمة الردى وموت على من حسام بن سليم  
**وقال ابو بقر**  
 المرين مصائب لا تنقض حتى يوارى شخصه رفسه  
 فوجد يلقى الردى في امله ومعمل يلقى الردى في نفسه  
**ومنها** ان يعلم ان النعم كبرية وانها لا يحاله زبانه وان السرورها  
 اذا اقلت مسوءب بالحذر من فراقها اذا ادبرت واذا اقبلت تخرج  
 باقبالها في حاحتي يعقب بفرقتها ترخا وعلى قدم السرور يكون  
**وقد قيل** في مشور الحكيم المرفوح به هو المخزوم عليه **وقيل** بل  
 غايتهما يجب فليتوقع غايتهما بكم **وقال الحكماء** من علم ان كليات الى  
 القضا حسن عزاء عند نزول البلا **وقيل الحسن** كيف تزل الدنيا  
 فقال شغلني توقع بلائها عن الفرح برجائها فاخذ **ابو القاسم**  
 • تزديد الايام ان اقبلت • شدة خوف من تضار بهما •  
 • كانهما في حال استعافها • تشمهه وقع تخويفها •  
**ومنها** ان يعلم ان سرور مقرون بمساة غيرة وكذلك حزنه مقرون بسرور  
 غيرة واذا كانت الدنيا تنقل من صاحب الى صاحب وتضاع ما حياها  
 صاحب فتكون سرور لمن وصلته وحزن لمن فارقت **ولذلك قال النبي**  
 الله عليه ولم ما قرئت عصا على عصا الا فرح قوم وحزن اخرون **وقال الجعري**

متى

متى ارت الدنيا بناه خامل فلا ترقب الاحول بويه  
**وقال المتنبي**  
 بذقت الايام ما بين اهلها مصاوب قوم عند قوم فوايد  
**وانشد بعض اهل الادب**  
 • الاتمال الدنيا عصارة اسكره اذا اخضر منها جانين حقايب •  
 • وماهة الايام الا خبايب وما العيش والذات الامصايب •  
 • فلا تخزن منها الشئ تقنيه سيذهب يومئذ ما انت ذاهب •  
 • ومنها ان يعلم ان طوارق الانسان من ذب فضله وحنه من شؤده  
 نياله ولذلك احدى عليين اما لان الحال يعوزد الفقر طالع فادب  
 المفضل عليه صام الغص فيما سواه **وقيل** من زاد في عقله نقص  
 من رزقه **وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال ما نقصت حاجته  
 في الانسان الا كانت ذكاة في عقله **وقال ابو القاسم**  
 • اذ اجتمعت بين امرين صاعتر واحبت ان تذي الذي هو احد •  
 • فلا تنفقد منها غير ما جرت به لها الا تراق حين تفرق •  
 • فحيث يكون النقص والرفق ومع حيث يكون الفضل والرفق صين •  
**واما** لان ذوالفضل يحسود وبلاذي مقصود فهو لا يسلم من مبرة  
**معاد واستطياد مناد وقد قال الصوري**  
 • نحن الفتى نخبر عن فضل الفتى كأننا نخبه بفضل العبيد •  
**وقل** ما يكون محنة فاضل الا من جهة ناقصه بلوى عالم الاعلى يدج اهل  
 لا استحكام العداق بينهما بالمباينة وحديث الانتقام لاجل التقدم  
**وقد قال الشاعر**  
 فلا غرو ان يني حليم بجاهل فاحكم منكسف الشمس  
 وسها ما يعاظه من الارتياض بنوايب عقره وسنفيده من الحكمة بلاؤه

١٣٠  
 ٢ ظ  
 تترقب

لما المراد من طرف  
 القوم نقصان من طرف  
 وانشد في بعض الادب  
 لا يعرف من الملك الكاتب  
 صح